الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس"

إعداد الباحث:
عماد محمد محمود الضمور

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف الى دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية. اعتمدت الدراسة على المنهج (الوصفي التحليلي)، من خلال استخدام أسلوب المسح بالاستبانة (الورقية) و(الالكترونية) ، وقد تم تصميم الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، من خلال توزيعها بشكل مباشر والإلكتروني على مدراء المدارس الثانوية في مدينة الكرك، للوصول الى أكبر عدد ممكن من مجتمع الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية في محافظة الكرك، من للعام الدراسي (2021/2020). تكونت عينة الدراسة من (127) مدير ومديرة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. قام الباحث بتطوير مقياس (استبانة) دراسة (الجمل، 2017) لقياس دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة. واشارات استنتاجات الدراسة إلى أن مستوى دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس جاء بدرجة (متوسطة). وأن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الكرك بحاجة الى اعطائه المزيد من الصلاحيات التي تمكنه من متابعة العملية التعليمة للطلبة من كافة النواحي الدراسية والاجتماعية والنفسية ليتمكن من تحقيق رفع المستوى التحصيل لديهم. واشارات أهم التوصيات إلى ضرورة اجراء دراسات مشابهة، تتمثل بدراسات مقارنة بين دور المرشد التربوي في المدارس (الخاصة) والمدارس (الحكومية).

الكلمات المفتاحية: المرشد التربوي، التحصيل الدراسي، المدارس الحكومية.

مقدمة الواسة:

إن عملية الإرشاد والتوجيه المدرسي، تعتبر من الخدمات التربوية المدرسية التي تهدف إلى مساعدة التلميذ والتكفل به من الناحية الدراسية، والنفسية والاجتماعية، وذلك عن طريق العلاقة التي تربط بين المرشد التربوي والتلميذ، وهي تشمل مجموعة من الخدمات التي تقدم للتلميذ في إطار برنامج متكامل، تجعل منه فردا متمكنا من فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكانياته، وحصر مشكلات والتبصر بها ومواجهاتها، وتنمية سلوكه الإيجابي، ومراعاة احتياجاته والاهداف التي يسعى اليها والعمل على تحقيقها.

أن الهدف الأسمى من البرامج الإرشادية هي الوصول بالفرد أو التلميذ، إلى تحقيق ذاته، ومن اجل معرفة طبيعة الخدمات التي ينبغي أن يقدمها المرشد النفسي، أو بالأحرى مستشار الإرشاد والتوجيه للوصول بالمسترشد أو التلميذ إلى بلوغ هذا الغرض ((Vingerhoets & Menges, 2014.

يُعدّ المرشد التربوي المحرك الرئيس، وجوهر العملية الإرشادية لما له من دور مميز في إرشاد الطلبة إلى الوجهة التربوية والنفسية، والاجتماعية الصحيحة، التي من خلالها يستطيعون أن يسلكوا الاتجاه الصحيح، ويواجه المرشد في البيئة المدرسية العديد من السلوكات ذات العلاقة بالمشكلات النفسية، والدراسية، والاجتماعية والتربوية، وغيرها من مشكلات سوء التوافق الشخصي والدراسي والاجتماعي،

الأمر الذي يجعل مهام المرشد متشعبة، ومتطلبات مهنته متعددة، نظراً لما يواجهه من مواقف تتطلب منه الجهد والحكمة والدراية في التعامل معها (الخطيب، 2013).

كما يُعدّ الإرشاد التربوي من أكثر المهن تأثيراً بالعملية التربوية، ولا بد له من الإعداد المدروس، والتخطيط الناجح، الأمر الذي يساعد المرشد في أداء دوره المعدّ له. ويرتبط دور المرشد بمجموعة من الكفاءات التي يحددها برنامجه الإرشادي، وفق معايير تضعها المؤسسات التربوية، مما يمكنه من القيام بمهامه المهنية المطلوبة بكفاءة تتناسب وتتوافق وطبيعة المهام والواجبات التي يؤديها، والمنوطة به (الداهري، 2000).

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ وبالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر، والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية و حقيقية للمشكلة والاسباب، ومن هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين و الاجتماعيين، لدراسته دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف على حقيقته (موالي، بودخيلي، 2004).

مشكلة الدراسة:

تعد الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي من الخدمات المهمة في عملية إعداد الطلبة في المدارس وتطوير شخصياتهم والاهتمام بالجوانب الدراسية والاجتماعية والنفسية لديهم، كما أن ميدان التوجيه و الإرشاد ينصب في محاولة إعداد الأفراد إعدادا متكاملا ، حيث يساعدهم في تحرير الطاقة الكافية لديهم والتغلب على المشكلات التي يوجهونها مما يؤدي إلى تحقيق التوافق و التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها (جاسم، 2012).

ويشير الباحث أن المرشد التربوي هو المتخصص في المدرسة بالجوانب النفسية والدراسية والتربوية والإنسانية و والأسرية للطلبة، ومن خلال متابعة وملاحظة الباحث للمدارس في محافظة الكرك وجد أن المدارس تكتظ بعدد من كبير من الطلبة قد تصل الى أكثر من (1000) طالب او طالبة، وكذلك الامر الذي قد يؤدي الى تزايد الكثير من المشكلات لدى الطلبة ومن ضمنها ضعف التحصيل الدراسي، كذلك تمت ملاحظة عدم تفعيل وتقييد دور المرشد التربوي في المدرسة، وهنا يشير الباحث في مشكلة دراسته الرئيسية الى أنه بإعطاء المرشد التربوي صلاحيات اوسع قد يساهم ذلك بمزيد من تفعيل دور المرشد التربوي ومساعدة في متابعة العملية الدراسية للطلبة والتعرف على مستويات التحصيل الدراسي لديهم ومعالجة جوانب الضعف او المشكلات التي تتعلق في ضعف التحصيل الدراسي، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية، في معرفة دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس.

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

1. سوف تقدم هذه الدراسة نتائج وتوصيات قد تفيد اصحاب الاختصاص المسؤولين في العملية التعليمية عن الدور الذي يلعبه المرشد التربوي في تحسين وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكومية.
2. سوف تسهم هذه الدراسة في عملية التطوير العملية الدراسية وخاصة بما يتعلق بمستويات التحصيل الدراسي، من خلال ابراز الدور الذي سوف يساهم به المرشد التربوي.
3. قد تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير الآليات والأساليب والطرق التي يمكن اتباعها من أجل إعطاء دور بارز للمرشد التربوي ومنحه المزيد من الصلاحيات من أجل القيام بالمهام والخطوات اللازمة لتحسين وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الحكومية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف الى:

- دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية.

تساؤل الدراسة:

- ما دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس؟

حدود الدراسة:

- **الحدود الجغرافية:** المملكة الاردنية الهاشمية.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية في محافظة الكرك.
- **الحدود البشرية:** مدراء المدارس الحكومية.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء هذه الدراسة من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020م.

مصطلحات الدراسة:

المرشد التربوي: هو احد اعضاء الهيئة التدريسية المؤهل تأهيلا علميا وتطبيقيا والذي تم تعينه مرشدا تربويا في احد المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية لغرض تقديم الخدمات الارشادية سواء النفسية ، والتربوية ، والاجتماعية ، والدراسية ، والمهنية للطلبة ، ودراسة مشكلات الطلبة التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية ، من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات سواء كانت هذه

المعلومات متصلة بالطالب أو بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ،ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه (خلف، 2019).

ويعرف إجرائياً بأنه الفرد المهني المؤهل علمياً وعملياً والذي يهدف لتقديم المساعدة للطلاب الذين تعترضهم مشكلات تُعيق من أدائهم الدراسي من خلال أدواره المتعددة، كما يهدف الى تكيف الطلاب مع البيئة المدرسة.

التحصيل الدراسي: يعرف (السلخي، 2015) التحصيل الدراسي بأنه مدي استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات في المادة الدراسية المقررة ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي او في الاختبارات التحصيلية .

وتعرف إجرائياً وهي المحصلة النهائية لدرجات الطلبة التي حصلوا عليها خلال السنوات السابقة في جميع المقررات الدراسية وفقاً للمعدل التراكمي (تعريف اجرائي).

المدارس الحكومية في محافظة الكرك: هي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، والتي تقع في نطاق ومسؤولية محافظة الكرك، والتي تقدم خدماتها التربوية والتعليمية لطلبة التابعين لها (تعريف اجرائي).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

المرشد التربوي:

لقد بدا في وزارة التربية والتعليم الاردنية بتجربة الإرشاد في العام الدراسي (1969م–1970م) فاستحدث قسم الإرشاد النفسي والاجتماعي في نفس العام وتم تعيين بعض المرشدين والمرشدات في المدارس وأنشأت كلية التربية بالجامعة الأردنية واليرموك عام 1976م لتتولى توجيه الطلبة وإعداد البرامج لتدريب المرشدين في المدارس ومتابعة الحالات الفردية المحولة إليهم وتقوم كلية التربية في جامعة مؤتة بإعداد وتأهيل للمرشدين عام 1986م. (وزارة التربية والتعليم، 2007).

وفي عام (1990م) شعرت الوزارة أن الإرشاد التربوي يحقق الأهداف المرجوة منه وترغب بعقد اجتماع المرشدين لبحث أمور الإرشاد واتفقا على أن يبادر المرشد بتوضيح أهمية الإرشاد التربوي من خلال النشرات والحصص وإشراك المرشدين في دورات تدريبية وعقد اللقاءات وتبادل الزيارة فيما بينهم بهدف تبادل الخبرات فيما بينهم والاتصال بالمؤسسات التربوية المختلفة للحصول على نشرات وأفلام تخدم العملية التربوية وإشراك المرشد في اللجان التأديبية والمساعدات مع مراعاة أن لا يقوم بأي عمل إداري أو مكتبي بحيث لا يظهر من عمله الجانب الرسمي في اتخاذ القرارات التأديبية (ربابعة وسالم، 2016).

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يعرف المرشد التربوي: بأنه شخص متخصص في الأمور التربوية تناط به مهام متعلقة بمتابعة المتعلمين ومساعدتهم على تحسين أدائهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، ومعالجة أي مشاكل سلوكية أو تعليمية تظهر لديهم بالتنسيق مع الأطراف ذات العلاقة من الكوادر التدريسية والإدارات التعليمية وأولياء الأمور (AMatea & Clark, 2005).

كذلك يعرف المرشد التربوي: بأنه هو الشخص الحاصل على الشهادة الجامعية الأولى المتخصصة كحد أدنى في أحد الفروع الإنسانية التالية (الإرشاد النفسي، الصحة النفسية، علم النفس، علم الاجتماع) والمعين من قبل وزارة التربية والتعليم في مدارسها (الجنابي، 2008).

ويعد الإرشاد التربوي أحد المحاور الأساس في العملية التعليمية، إذ أن المرشد يقدم المعونة والمساعدة للتلاميذ والطلبة من أجل الحصول على التوافق النفسي والاجتماعي لديهم، كما ينبغي على المرشد أن يتمتع بأسلوب قيادي تربوي، وعليه أن يدرك حقيقة شخصية من يتعامل معهم (الهيئة التدريسية والطلبة) وأن يثري خبراتهم ويساعدهم في اكتشاف قدراتهم ومواهبهم وهو أيضا يجب أن يتمتع بخصائص محددة مثل حبه لمساعدة الأخرين وتمتعه بالاستقرار النفسي وأن يكون موضع ثقة ويحترم الحقائق العلمية وهو ما يجب أن يشعر به وينظره الطالب في مرشده كجزء من إدراكه لدور المرشد في مؤسسته (وحيد، 2001).

يعتبر المرشد العمود الفقري لبرنامج التوجيه والإرشاد المدرسي، لكن لا يعني قيام المرشد بجميع مهام العمل الإرشادي في المدرسة بدون الحصول على المساعدة الفنية والمادية اللازمة من جهات عدة كمدير المدرسة، ولجنة التوجيه والإرشاد، والهيئة التعليمية، ومشرف التوجيه والإرشاد في التربية، والمرشد المدرسي وفعاليات المجتمع المحلي ومن أهم المهام الإرشادية للمرشد التربوي ما يلي:

1. مساعدة الطلبة على التعامل مع مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والدراسية والعاطفية والسلوكية.
2. إجراء الدراسات التي تبين احتياجات الطلاب على مستوى التطوير الأكاديمي والاحتياجات النفسية والاجتماعية والسلوكية.
3. مساعدة الطلبة على تحقيق أفضل النتائج الأكاديمية.
4. تدعيم وبناء شخصية سوية عند الطالب.
5. تطوير قدرات وإمكانات الطالب للاستعداد للخروج للعمل.
6. إرشاد الطلبة لتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتحديد ميولهم والمحاولة للوصول اليها.
7. تطوير المهارات والقدرات الاجتماعية والشخصية عند الطالب.
8. العمل مع الأهل وتقديم الاستشارات للتعامل مع أطفالهم ولوضع خطة تعاون مشتركة.
9. العمل مع المعلمين والإدارة المدرسية لوضع الآليات الأفضل للتعامل مع الطلاب.
10. تنفيذ زيارات منزلية للطلبة للتعرف على البيئة ودراسة الوضع الاجتماعي للطالب. (ربيع، 2003).

التحصيل الدراسي:

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج او منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي. ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف الى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة الى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة (بركات، 2011).

يعرف مفهوم التحصيل الدراسي: على انه ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويعرب عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في امتحان مقنن يتقدم إليه عندما يطلب منه ذلك، أو يكون حسب التخطيط أو التصميم المسبق، وأعلى درجة يحصل عليها الطالب تعد الرقم القياسي التحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه، وأعتمد أو سجل أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة (نصر الله، 2004).

ويعرف التحصيل الدراسي أيضاً: أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطً وثيقاً. الا أن مفهوم التعلم المدرسي أكثر شمولاً فهو يشير الى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما تتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق، ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوبة. أما التحصيل الدراسي فهو أكثر اتصالا بالنواتج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية (الحموي والأحمد، 2010).

وتتمثل أهمية التحصيل الدراسي في ما يلي: تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساساً مهماً للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثه دارسيه أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليه (نوفل،2001).

الدراسات السابقة:

دراسة (الرايقي، 2021) وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات. أعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (2586) طالبة من المرحلة الثانويةتم اختيارهن من (255) مدرسة بالطريقة العشوائية. استخدم البحث الاستبانة. وأختتم البحث بعدة نتائج، كان أهمها وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة على عبارات البعد الأول من المحور الأول، العوامل المدرسية المرتبطة بالمعلمة والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم، ووجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة على عبارات البعد الثاني من المحور الأول، العوامل المدرسية المرتبطة بالبيئة الصفية والمؤدية لانخفاض الدافعية للتعلم، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني الخاص بدور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم .

دراسة (الجمل، 2017) وهدفت الدراسة التعرف إلى دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدي الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وفقاً لعدة متغيرات هي: (الجنس المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوي المدرسة). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليل. تكون مجتمع الدراسة من (137) مديراً ومديرة. تم استخدام استبانة مكونة من (29) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي (مجال الطالب ومجال المعلم ومجال البيئة التعليمية ومجال أولياء الأمور). بلغ حجم

العينة الدراسي (7) مديراً ومديرة بنسبة (52.65) من حجم المجتمع الكلي. وأشارت نتائج الدراسة أن للمرشد التربوي دوراً مرتفعا في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدي الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل على درجة الكلية، وجاء ترتيب مجالات الدراسة تنازلياً: (مجال أولياء الأمور، مجال الطالب، مجال المعلم، مجال البيئة التعليمية). كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدي الطلبة من وجهات نظر مديري المدراس الحكومية في جنوب الخليل تبعا لمتغيرات: (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجنس المدرسة ومستوي المدرسة.

دراسة (نافز، 2014) هدفت الدراسة الى معرفة أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس في مديرتي التربية والتعليم من وجهة نظر المرشدين التربويين والمشرفين التربويين في سلفيت وجنوب نابلس ومعرفة طرق علاج هذه المشكلة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الميداني, وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين والمرشدين التربويين في تربيتي سلفيت وجنوب نابلس، وشملت عينة الدراسة على كامل مجتمع الدراسة البالغ (115) من المشرفين والمرشدين التربويين. اظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائيا على الدرجة الكلية للأداة تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث, وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله احصائيا لأسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس من وجهة نظر المشرفين والمرشدين تعزى لكل من المتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة, الحالة الاجتماعية, طبيعة العمل, المديرية.

دراسة (بورزق، 2018) وهدفت الدراسة التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي جاءت هذه الدراسة الميدانية، والتي أجريت بثانوية مصطفي بن بو العيد بالشريعة، وتم انتهاج أسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، وقد شملت الدراسة عينة قوامها (220) تلميذا. وتم توزيع استمارة استبيان مكونة من سؤال. وبعد جمع البيانات وتحليلها تم التوصل إلى النتائج التالية: نشاط الإعلام يساعد التلميذ على اختيار التوجيه الذي يناسبه، مما يساعده على اندماجه مع دراسته. ما زال نشاط الإرشاد المدرسي غير فاعل من طرف مستشاري التوجيه لعدة عوامل. –أهمية تحقيق الرغبة في عملية التوجيه، وهي المجهود الذي يستند إلى الأنشطة السابقة. وبشكل عام فإن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على تحسين نتائجهم المدرسية من خلال الأنشطة التي يقوم بها.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات السابقة أن معظم هذه الدراسات تناولت أهمية الدور الذي يقوم به المرشد التربوي بما يتعلق في انجاح العملية التعليمية بشكل عام والتحصيل الدراسي بشكل خاص، كم سعت الى ايضاً الى توضيح دور عملية الارشاد التربوي واثرها على بعض المتغيرات التعليمية، للخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات للاستفادة منها في تحسين العملية التعليمية والنهوض في قدرات الطلبة في كافة المجالات، وتتشابه الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في المنهجية واهتمامها بالتعرف على دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة بشكل عام، وتختلف الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في المتغيرات المرتبطة، واستخدامها عينة مدراء المدارس لتوضيح دور المرشدين في عملية التحصيل الدراسي.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات والأبحاث السابقة بمثابة خبرات علمية وتجريبية فتحت المجال أمام الباحث أثناء خطوات دراسته، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات ما يلي: 1. تحديد عنوان الدراسة ومشكلتها 2. تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات الدراسة 3. ووضع الخطوط العريضة للدراسة وصياغة أهداف واسئلة الدراسة بما يتناسب مع العنوان وطبيعة الدراسة 4. التعرف على المشكلات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيقه للدراسة وكيفية التغلب عليها 5. كيفية اختيار الطريقة المناسبة لاختيار منهج وعينة الدراسة.

بماذا تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات والأبحاث السابقة:

1. تعد هذه الدراسة الأولى من نوعه على مستوى الوطن العربي في حدود علم الباحث.
2. تميزت هذه الدراسة بانها جاءت متزامنة؛ مع اهتمام الأردن تطوير العملية التعليمية وبما يتعلق في تحصيل الطلبة وخاصة في ظل التغيرات التي طرأت على العملية التعليمية مثل التعلم عن بعد.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج (الوصفي التحليلي)، من خلال استخدام أسلوب المسح بالاستبانة (الورقية) و(الالكترونية) ، وقد تم تصميم الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، من خلال توزيعها بشكل مباشر والإلكتروني على مدراء المدارس الثانوية في مدينة الكرك، للوصول الى أكبر عدد ممكن من مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس الحكومية في محافظة الكرك، من للعام الدراسي (2021/2020).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (127) مدير ومديرة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية. والجدول التالي رقم (1) يبين خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية:

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول رقم (1)

توزع أفراد عينة الدراسة وفقاً المتغيرات الشخصية. (ن= 127)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
النوع الاجتماعي	مدير	55	43.3
	مديرة	72	56.6
المرحلة الدراسية	المرحلة الاساسية	68	53.5
	المرحلة الثانوية	59	46.4

أداة الدراسة: قام الباحث بتطوير مقياس (استبانة) دراسة (الجمل، 2017) لقياس دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس. وتم الا اعتماداً على الادب والنظري والدراسات السابقة في اختيار وتطوير أداة الدراسة، وتكون المقياس في صورته النهائية من اربعة محاور تكونت من اربعة مجالات رئيسية هي: (مجال البيئة التعليمية، مجال الطالب، مجال المعلم، مجال أولياء الأمور). وعلى ضوء هذه المجالات تم اختيار الفقرات بحيث تنسجم مع طبيعة المجال وبنفس الوقت ترتبط مع محور (دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي)، وتكون المقياس ككل في جميع مجالاته (23) فقرة. وتكونت المتغيرات الديموغرافية على: (النوع الاجتماعي، المستوى الدراسي). وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) ذو التدريج الخماسي في بناء أداة الدراسة، وفق التدرج الآتي: (أوافق بشدة=5)، (أوافق =4)، (محايد=3)، (لا أوافق =2)، (لا أوافق بشدة =1)، وقد أعطيت كل منها الدرجات الآتية (5)، و(4)، و(3)، و(2)، و(1)، وقد تم استخدام المتوسطات الحسابية معيارا للحكم باستخدام معادلة المدى= اكبر قيمة – اقل قيمة / عدد الفئات(5-1=4) ومن ثم قسمة 3/4=1.33.

جدول (2)

مقياس الحكم على نتائج المقياس

مرتفع	متوسط	منخفض
003.67-5.	**2.34-3.66**	**1-2.33**

صدق وثبات أداة الدراسة:

اولاً. صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وذلك للقيام بتحكيمها بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها، وقد طُلب من المحكمين إبداء

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث مدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح الفقرة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للفقرات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم حذف وتعديل لبعض الفقرات، بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق، وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من (4) مجالات، وبلغ عدد فقرات المقياس ككل (23) فقرة.

ثانياً. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات Reliability لأداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ(Cronbach's alpha) ، حيث α معامل ثبات ألفا كرونباخ، وKعدد الفقرات، و $\bar{r}$ متوسط قيم معاملات الارتباط بين الفقرات. the average correlation between the items ويوضح الجدول (3) معاملات الثبات ومعاملات الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

جدول (3) معاملات ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي	مستوى الثبات
1	المجال الاول: البيئة التعليمية	0.96	0.97	
2	المجال الثاني: الطالب	0.94	0.98	
3	المجال الثالث: المعلم	0.98	0.99	مرتفع
4	المجال الرابع: أولياء الأمور	0.98	0.97	
	إجمالي المجالات	**0.96**	**0.97**	

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة قد بلغت (0.96)، كما أن معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت في الفترة ما بين (0.94–0.98)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة، وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها. كما يتضح أن معامل الصدق الذاتي لأداة الدراسة قد بلغت قيمته (0.97)، وأن الصدق الذاتي لأبعاد أداة الدراسة جاءت جميعها مرتفعة؛ حيث تراوحت في الفترة ما بين (0.97–0.99)، وهو ما يؤكد الصدق الذاتي لأداة الدراسة.

متغيرات الدراسة:

اولاً: المتغيرات المستقلة: المرشد التربوي.

ثانياً: المتغيرات التابعة: التحصيل المدرسي.

الدراسة الاستطلاعية:

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من خارج العينة الأصلية للدراسة وعددهم (15) من مديري ومديرات المدارس الحكومية، والذين تم اختيارهم بالطريقة القصدية من نفس مجتمع البحث، وقد تم إجراء التجربة الاستطلاعية، وكان والهدف من الدراسة الاستطلاعية:

1. مدى صلاحية ووضوح اداة الدراسة المستخدمة في الدراسة الحالية.
2. اكتشاف المعوقات المحتملة التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق الدراسة على الطلبة.
3. وضع مخطط زمني ومكاني وتطبيقي لكيفية العمل على بدء التطبيق.
4. التعرف على الاسلوب الاحصائي المناسب للدراسة الحالية.

أساليب المعالجة الإحصائية المتبعة في الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات، والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
3. معامل الثبات (Cronbach Alpha).

عرض النتائج ومناقشتها:

تساؤل الدراسة الذي ينص على: ما دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابة والانحرافات المعيارية للمجالات والدرجة الكلية وللفقرات والجداول رقم (4) (5) توضح ذلك:

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى في دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، تبعاً لمجالات اداة الدراسة

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	مجال البيئة التعليمية	2.86	0.838	4	متوسط
2	ثانياً. مجال الطالب	2.56	0.891	3	متوسط
3	ثالثاً. مجال المعلم	3.15	0.928	1	متوسط

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

4	رابعاً. مجال أولياء الأمور	3.35	0.904	2	متوسط

يتضح من خلال الجدول رقم (4) مجيء جميع المجالات بمستوى متوسط، حيث جاء بالمرتبة الاولى مجال (المعلم) بمتوسط حسابي (2.86)، وفي المرتبة الثانية مجال (البيئة أولياء الأمور) بمتوسط حسابي (2.56)، يله في المرتبة الثالثة مجال (الطالب) بمتوسط حسابي (3.15)، وفي المرتبة الاخيرة مجال (أوليا الأمور) بمتوسط حسابي (3.35).

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى في دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة تبعاً لفقرات المقياس

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	اولاً. مجال البيئة التعليمية				
1	يسهم في توفير وسائل تعليمية خاصة بهم	2.85	0.782	14	متوسط
2	يتابع الحصص الصفية الخاصة بالتجارب العلمية	2.91	0.769	13	متوسط
3	يتابع مدى مشاركتهم في حصص التكنولوجيا	2.20	0.765	19	منخفض
4	يسهم في إثراء المكتبات المدرسية	3.51	1.038	4	متوسط
	ثانياً. مجال الطالب				
5	يحصر أسماء الطلبة ذوي الأداء المتدني	2.10	0.819	22	منخفض
6	يسهم في حصر الحاجات الخاصة بهم	3.74	0.749	3	مرتفع
7	يتابع نتائج الطلبة	2.13	1.023	21	منخفض
8	ينظم لقاءات فردية وجماعية خاصة بهم	2.40	0.964	17	متوسط
9	يعمل على دمجهم في النشاطات الصفية واللاصفية	2.60	0.767	16	متوسط
10	يسهم في دمج الفئة التي أحرزت تقدما مع الطلبة العاديين	2.39	1.029	18	متوسط
	ثالثاً. مجال المعلم				
11	يتابع مدى مراعاة الاختبارات للفروق الفردية	3.78	0.896	2	مرتفع
12	يتابع مدى اهتمام المعلمين بالاختبارات التشخيصية	3.49	0.765	6	متوسط
13	يسهم في إعداد الخطط العلاجية	3.44	0.925	7	متوسط

الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

14	يتابع مدى تنفيذ الخطط العلاجية	3.50	0.848	5	متوسط
15	يتابع الحصص الإضافية	2.17	1.146	20	منخفض
16	تابع مدى اهتمام المعلمين بهم أثناء الحصص الصفية	2.72	1.173	15	متوسط
17	يعمل على توفير معلمين مساندين	2.96	0.749	12	متوسط
رابعاً. مجال أولياء الأمور					
18	يطلع أولياء الأمور على تحصيل أبنائهم أولاً بأول	3.16	0.886	11	متوسط
19	ينظم لقاءات هادفة مع أولياء الأمور	1.96	0.842	23	منخفض
20	يشجع أولياء الأمور على المشاركة في النشاطات المدرسية	3.41	0.782	8	متوسط
21	يشارك في اجتماعات مجالس التعلم المجتمعية	3.32	1.141	10	متوسط
22	يفيد من إمكانات المجتمع المحلي في علاج ضعف الطلبة	4.11	0.779	1	مرتفع
23	يسهم في بناء علاقات اجتماعية بين أقطاب العملية التعليمية	3.35	0.904	9	متوسط
	الفقرات ككل	**2.96**	**0.893**	–	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس جاء بدرجة (متوسطة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجالات المقياس ككل (2.96).

وعلى مستوى الفقرات جاءت الفقرة التي نصها (يفيد من إمكانات المجتمع المحلي في علاج ضعف الطلبة) بالمرتبة الاولى، تليها الفقرة التي نصها (يتابع مدى مراعاة الاختبارات للفروق الفردية)، وفي المرتبة الاخيرة جاءت الفقرة التي نصها (ينظم لقاءات هادفة مع أولياء الأمور).

ويعزو الباحث هذه النتائج التي اشارت الى وجود دور للمرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة بدرجة (متوسطة) الى عدة امور ربما تتعلق بعدم تفعيل دور المرشد التربوي بشكل جيد في المدارس وكذلك عدم توفر الصلاحيات التي تمكنه من الاطلاع ومتابعة العملية التعليمة للطلبة، كما أن عدم فتح قنوات للتعاون بين المرشد التربوي والادارة وباقي المعلمين، قد يحد من امكانيات المرشد التربوي في تقديم الحلول والمساعدات التي من شأنها أن تزيد من مستويات التحصيل لدى الطالبة.

الاستنتاجات:

1. أن مستوى دور المرشد التربوي في زيادة مستوى التحصيل الدراسي للطلبة في المدارس الحكومية بمحافظة الكرك من وجهة نظر مدراء المدارس جاء بدرجة (متوسطة).
2. أن المرشد التربوي في المدارس الحكومية في الكرك بحاجة الى اعطائه المزيد من الصلاحيات التي تمكنه من متابعة العملية التعليمة للطلبة من كافة النواحي الدراسية والاجتماعية والنفسية ليتمكن من تحقيق رفع المستوى التحصيل لديهم.

التوصيات:

1. ضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم، للتقدم والنهوض في العملية التعليمة.
2. ضرورة اجراء دراسات مشابهة، تتمثل بدراسات مقارنة بين دور المرشد التربوي في المدارس (الخاصة) والمدارس (الحكومية).

قائمة المراجع:

بركات، خليفة (2011). الاختبارات والمقاييس الطلبية، ج2، ط3، دار مصر للطباعة، مصر.

بورزق، نوار (2018). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بوالعبد الشريعة ولاية تبسة، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، ع7، الجزائر.

جاسم شاكر (2012). نظم التوجيه المهني و الإرشاد التربوي المقارن. ط2، مطابع وزارة التعليم العالي جامعة البصرة، العراق.

الجمل، سمير سليمان (2017). دور المرشد التربوي في علاج مشاكل الضعف الأكاديمي لدى الطلبة من وجهات نظر مديري المدارس الحكومية في جنوب الخليل، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، مج2, ع1، جامعة الاستقلال – عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، فلسطين.

الجنابي، صاحب. (2008). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي. عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع.

الحموي منى والأحمد أمل (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس – الحلقة الثانية– من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية) مجلة جامعة دمشق –المجلد 26 – ملحق4، سوريا.

الخطيب، أحمد. (2013). الإرشاد النفسي في المديرية. الإمارات: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.

خلف، حسين حسين زيدان (2019). الكشف عن مستوى الصحة النفسية لدى المرشدين التربويين العاملين فى المدارس الثانوية : دراسة وصفية، مجلة الدراسات العليا , مج13, ع50، جامعة النيلين – كلية الدراسات العليا.

الداهري، صالح. (2000). مبادئ الإرشاد النفسي. عمان: دار الكندي للطباعة والنشر والتوزيع.

الرايقي، وئام بنت حامد (2021). دور المرشدة الطلابية في حل مشكلة انخفاض الدافعية للتعلم من وجهة نظر الطالبات: دراسة ميدانية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، مجلة الخدمة الإجتماعية، ع67ج، مصر.

ربابعه، عمر عبدالرحيم وسالم، رفقه خليف (2016). درجة فاعلية الإرشاد التربوي بالمدارس الثانوية الحكومية بالأردن من وجهة نظر مديري المدارس ومقترحاتهم لتحسينها، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية , مج40, ع4، جامعة عين شمس – كلية التربية.

ربيع، هادي مشعان (2003). الإرشاد التربوي ومبادئه وأدواته الأساسية – الناشر الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع– عمان –الأردن.

السلخي، محمود جمال(2015).التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

موالي، بودخيلي محمد (2004) طرق التحفيز المختلفة وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

نافز، ايوب محمد (2014). أسباب تدني التحصيل لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمرشدين التربويين في مديريتي التربية والتعليم في سلفيت وجنوب نابلس، دراسات في التعليم العالي، مج 7، ع 7، جامعة القدس المفتوحة فرع سلفيت.

نصر الله، عمر عبد الرحيم(2004). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعالجه، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

نوفل إبراهيم(2001). علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، دمشق.

وحيد ، أحمد عبد اللطيف (2001). "علم النفس الاجتماعي"، دار المسيرة، عمان، الاردن.

وزارة التربية والتعليم (2007). تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس الحكومية، قسم الارشاد التربوي، عمان، الاردن.

AMatea, A. & Clark, M. (2005). School changing counselor's: Qualitative study of school administers conceptions of the school counselor role. Professional School Counseling, 9 (1), 16- 27.

Vingerhoets, A., Croon, M., Jeninga, J. & Menges, J. (2004). Personality and health habits among the counselors. Psychology and Health, 4 (9), 333- 342.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الخامس - العدد السادس والأربعون
تاريخ الإصدار: 2 – آب – 2022م
ISSN: 2663-5798
www.ajsp.net

"The role of educational counselor in promoting the level of academic achievement among the students of public schools in the governorate of Al-Karak from the perspective of school managers "

Emad Mohammad Mahmoud Al-Dmour
The ministry of education

Abstract

This study aimed at identifying the role of educational counselor in promoting the level of academic achievement among the students of public schools. The study used the analytical descriptive approach based on the survey method using the paper and electronic questionnaire. The questionnaire was used to collect data by distributing by hand and electronically to the managers of secondary schools in Al-Karak in order to reach as many individuals as possible from the study population. The study population consisted of all the managers of public secondary schools in Al-Karak governorate during the academic year (2020-2021). The study sample consisted of (127) male and female managers who were chosen randomly. The researcher developed the questionnaire used in (Al-Jamal, 2017) to measure the role of the educational counselor in promoting the students' academic achievement. The results revealed that the level to which educational counselors contributed to promoting the students' academic achievement in Al-Karak governorate from the perspective of school managers was medium. The results revealed that the educational counselor in public schools in Al-Karak governorate should be provided with more authority to pursue his educational mission towards the students from all the academic, social and psychological domains in order to promote the level of the students' academic achievement.

In the light of the results, the study recommended the necessity of conducting similar studies that compare the role of the educational counselor in public and private schools.

Keywords: educational counselor, academic achievement, public schools.